

فضَّ المستشار "أحمد رفعت" رئيس المحكمة التي تباشر محاكمة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك في القضية المتهم فيها بقتل المتظاهرين وهي 3 أحرار.

وضم الحرز الأول أسطوانةً، والثاني ضم علبةً بيضاء بها 4 (DVD) مساحة كل منها 8 (جيجا)، أما الحرز الثالث فضم (فلاشة) كومبيوتر زرقاء اللون مساحة 8 (جيجا)، وأعلن القاضي بعد فض الأحرار أنه سيتم للمحامين عرض أوقات الاطلاع على الأحرار.

وكانت الجلسة قد بدأت اليوم ثاني جلساتها لمحاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك ونجليه جمال وعلاء في قضية قتل المتظاهرين، برئاسة المستشار "أحمد رفعت".

وبدأت الجلسة بنداء القاضي على المتهمين وأثبتوا حضورهم جميعاً، ودخل مبارك قفص الاتهام على سرير طبي مثلما حضر للجلسة الماضية، والذي أشار إليه العديد أنه استخدم هذا الأسلوب لاستعطاف الجماهير.

من جهته؛ طالب "سامح عاشور" نقيب المحامين السابق ورئيس هيئة الدفاع عن أسر الشهداء وضحايا ومصابي الثورة المستشار "أحمد فهمي رفعت" رئيس الدائرة الخامسة بمحاكمة جنائيات شمال القاهرة التي تنظر محاكمة الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك ونجليه علاء وجمال - تمكين المدعين بالحق المدني من إبداء طلباتهم لتحقيق العدالة.

كما طالب "عاشور" بضم قضية قتل المتظاهرين المتهم فيها الرئيس المخلوع إلى القضية المتهم فيها وزير الداخلية الأسبق "حبيب العادلي" ومساعديه، وفصلها عن قضية تصدير الغاز لـ"إسرائيل"، والتربح، حتى تستطيع المحكمة تحقيق العدالة في القضيتين الجنائيتين.

### قاضي محاكمة مبارك: المدعون بالحق المدني يعطلون الجلسات

قال المستشار "أحمد رفعت" رئيس المحكمة التي تنظر جلسات محاكمة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك: إن المحكمة كانت تود أن توالي متابعة الجلسات بشكل يومي، إلا أن السلوك الذي ينتهجه المحامون ممثلو الحق المدني جعل من هذا الأمر مسألة غير ممكنة، خاصة أن الجهد المطلوب في هذه القضية يفوق قدرة أية محكمة. وقال المستشار "رفعت": الفرصة متاحة أمام الجميع للتعبير عن المطالب، ولقد استجيبنا لطلباتكم بصدور رحب، وكنا نود أن نسير في هذه الدعوى يوماً بيوم في جلسات متلاحقة كما أعلننا في مؤتمر صحافي، وذلكنا كافة العقوبات كي تسير المحاكمة في سيرها الطبيعي حفاظاً على كافة الحقوق، والمدعون بالحق المدني لهم حق في رقيبنا، وكذلك المتهمون لهم حق في رقيبنا نُسأل عنه أمام الله تعالى، فأعطوا الفرصة لأنفسكم لكي تؤدوا معنا هذه الأمانة". وأضاف: "طلبات المدعين بالحق المدني يمكن أن يقدموا طلباتهم مكتوبةً لتفادي التكرار، نحن نريد اختصار الأوقات، وإن شاء الله رب العالمين ستكون أماننا طلباتكم لنظرها بعين وبصيرة وتوفيق من الله تعالى، وذلك وفقاً للشرعية القانونية، ونتمنى أن تلتزموا بما تقوله المحكمة".

من ناحية تحدث "سامح عاشور" نقيب المحامين السابق كأول من يتحدث باسم المدعين بالحق المدني، وطالب بفصل الاتهامات المقدمة ضد الرئيس المخلوع وبقية المتهمين في القضية، خاصة ما يتعلق بقضية بيع الغاز للكيان الصهيوني، مؤكداً أنه سيتم توجيه الاتهام إلى رئيس الوزراء الصهيوني في هذه القضية. ويواجه مبارك ثلاث تهمة هي؛ قتل المتظاهرين خلال أحداث الثورة المصرية التي اندلعت في الخامس والعشرين من يناير، والتربح من خلال استغلال وظيفته الرسمية، والإهدار العمدي للمال العام من خلال بيع الغاز الطبيعي المصري لـ"إسرائيل" بأسعار تفضيلية تقل عن الأسعار العالمية.

وأطيح بمبارك تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية في 11 فبراير، وانتقل إثر ذلك إلى منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر، ولاحقاً وجهت إليه اتهامات بقتل المتظاهرين واستغلال النفوذ. ومثل للمرة الأولى في الثالث من أغسطس تحت حراسة مشددة أمام قاضٍ بمبنى أكاديمية الشرطة في ضواحي القاهرة مع نجليه علاء وجمال. ويواجه تهمة "القتل العمد" وهي جريمة تعاقب بالإعدام في حال إدانته.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)